ضعيف الاول من قوله من القصة ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام فالمستوى بفتح الواو والتنوين
عال اي تفسير المستوى
موضع مشرف وهو المصعد وقيل المكان المستوى واللام
في قوله لمستوى لام التعليل اي ارتفعت لاستعلاء مستوى
اي الا كان عالم
او لرؤيته او لمطالعته ويحتمل ان يكون متعلقا بالمصدر المقدر
اي ظهرت ظهور المستوى ويحتمل ان يكون بمعنى الى وفي
رواية بمستوى بالباء وهي ظرفية وصريف الاقلام بفتح الصاد
المهملة وكسر الراء وبالفاء فان الصوت وغيره هو صوت حركتها
وجريانها على المكتوب فيه من اقضية الله ووحيه وما ينسخونه
من اللوح المحفوظ وما شاء الله تعالى من ذلك ان يكتب
ويرفع لما اراده من امره وتدبيره وذلك حجة لاهل السنة
في الايمان بصحة كتابة الوحي والمقادير في كتب الله تعالى
من اللوح المحفوظ بالاقلام التي هو يعلم جنسها وكيفيتها

على

على ما جاءت به الآيات في كتابه والاحاديث الصحيحة
وما جاء من ذلك على ظاهره لكن كيفية ذلك وصورته وجنسه
مما لا يعلمه الا الله تعالى ومن اطلعه الله تعالى على شيء من ذلك
من ملائكته ورسله وما يتأول هذا ويحيله الا ضعيف
النظر والايمان اذ جاءت به الشريعة ودلائل العقول لا تحيله
والله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حكمة من الله واظهارا
لما يشاء من غيبه لمن يشاء من ملائكته وسائر خلقه والا فهو
غني عن الكتب والاستذكار سبحانه وتعالى قال القاضي
عياض قال بعض اهل السنة قد صح ان الاقلام انما تكتب الاذكار
والمقدرات لا تنوب قدمها وان اثار الكتابة حادثة وجاءت
الاخبار بان اللوح المحفوظ فرغ من كتابه ووجف القلم
بانه قبل خلق السموات والارض وان هذه الكتابة
المجددة في صحف الملائكة كالفرع المنتسخ من الاصل وانما

Copyright © King Saud University